لانه غير مقيس اوال بوزن جمل وهو اسم جمع وتخص
بالاشراف دينا كما هنا اودنيا كال فرعون ويضاف للضمير
وغيره خلافا لمن منعه وصحب اسم جمع لصاحب كركب
وراكب وهو من اجتمع به صلى الله عليه وسلم اجتماعا
متعارفا مومنا بعد النبوة ولو اعمى وغير مميز اى وعلى
اصحابه الصدق ضد الكذب وبعد اتى بها اقتداء
به صلى الله عليه وسلم فانه كان يقول فى ابتداء خطبه
وكتبه اما بعد وهى للاقتضاب المنسوب بتخلص اما
الاقتضاب فلم يات منه ما قبلها لما بعدها واما شايبة
التخلص فللربط المستفاد منها من حيث ان الاصل
مهما يكن من شى بعد فان قلت ما الحكمة فى الاتيان
بالواو مع بعد دون الفاء وثم قلت اجاب شيخنا
السيد البليدى المالكى بان القصد بذكر بعد فى الكلام
التخلص من غرض الى اخر لابيان الفورية المستفادة
من الفا ولا التراخى المعلوم من ثم ولا يرد على ذلك قول
الشاعر ابعد كنده تمدحن قبيلة لان الكلام فى بعد
الواقعة فى الابتدا تخلصا فتلخص ان الفا وثم لا يقترنان

بها فى مقام التخلص اما فى مقام الاخبار فيقترنان كما
فى البيت اهو ونقل الحافظ السيوطى ان الالف واللام
لا تدخل على قبل وبعد وكذا كل وبعض وكلمة اى ولما نابت
الواو صناب اما الشرطية لزمت الفا فى الجواب كما فى قول
الناظم فاقول بعد ما ذكر من الحمد والصلاة والسلام
الحبر بفتح المهملة وكسرها اى العالم الامام اى المقتدى
به ويجمع على ايمة واصله ايمة بميمين بوزن امثلة نقلت
حركة الميم ويجمع ايضا على امام كلفظ المفرد فلا حاجة الى
ما تكلفه بعضهم فى قوله تعالى واجعلنا للمتقين اماما
الراضى اى المرضى ابن العماد بكسر العين عاش عمرا طويلا
فى سعة من المال وكان كثير الاحسان وقد ادى زكاة
ماله للفقرا ثم صرف ماله ووزنه ثم بعد ايام وزنه فوجده
قد زاد ما اخرجه للفقرا وقال رايت النبى صلى الله
عليه وسلم فى المنام فدعا لى بدعوات فسرنى ذلك وهو والد
الشيخ شهاب الدين احمد الافقهى المصرى ولد قبل الخمسين
والسبعماية واخذ عن الاسنوى وغيره توفى رحمه الله
سنة ثمان وثمانماية الفياض اى كثير الفياض قال فى المصباح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)